



دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طرابلس
كلية جنزور للتربية
قسم / علم الاجتماع



مشروع تخرج ضمن متطلبات نيل درجة ليسانس في علم الاجتماع

بعنوان

الانعكاسات الاجتماعية والتربوية لفصل الذكور عن الاناث دراسة
ميدانية لمدارس التعليم الثانوي لمدينة جنزور

إعداد الطالبات

ايمان البهلول المرغني

مسرة احمد بديري

هداية مصطفى إدريز

تحت إشراف

أ. د. فتحي علي ملوق

الفصل الدراسي

(خريف 2022/2023)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سبأ: الآية 6

الاهداء

نحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا المشروع

رحم الله أرواحا لا تعوض ولا تولد مره اخرى اللهم اغفر لمن عشنا معهم أجمل السنين وهزنا إليهم
الحنين

إلى الذي هبنا كل ما يملك حتى نحقق له آماله، إلى من كان يدفعنا قدما نحو الأمام لنيل

المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمنا بتضحيات جسام

(إلى أباءنا الغاليين)

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتنا

حقا الرّعاية و كانت سندنا في الشدائد، و كانت دعواها لنا بالتوفيق، تتبعنتي خطوة خطوة

في مشوارنا، إلى من كلما ذكرناها ترسم الابتسامة في وجهنا نبع الحنان

((أما أعز ملاك على القلب و العين))

جزاه الله عننا خير الجزاء في الدارين

الشكر

نحمد الله سبحانه وتعالى أن من علينا بفضله من اجل إكمال هذا العمل المتواضع . انطلاقا من قول الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدكم " (إبراهيم ، الآية 7) ، وقوله صلى الله عليه وسلم " ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فإننا نتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير ، واعترافا منا بالجميل إلى الاستاذ الدكتور فتحي علي ملوق، لما بذله من جهد خلال إشرافه على هذا الدراسة ، والذي لولا توفيق من الله ثم توجيهاته السديدة وملاحظاته الهادفة ما كان سيتم إنجاز هذا العمل بالشكل المشرف هذا، وكما نتقدم بجزيل الشكر إلى د. محمد مصباح التائب و د. محمود سالم عبد الجواد لمناقشتهم لمشروعنا المتواضع. ونشكر والدينا واخوتنا واخواننا اللذين لولاهم ما كنا على ما عليه الان. وايضا نشكر مدير مكتب التعليم الثانوي جنزور على حسن التعاون والاستقبال.

وفي الختام نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة أو بفكرة وكان سببا بعد الله في إتمام دراستنا هذه فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الاسباب التي تكمن وراء فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي بمراقبة تعليم جنزور، و معرفة مميزات وعيوب فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي، و معرفة الانعكاسات الاجتماعية والتربوية في فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم استخدام الاستبيان من أجل جمع البيانات اللازمة. عدد العينة (80) تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة معلمين مدارس الثانوية بجنزور. بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام التكرارات والنسبة المئوية، توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج منها: وجود انعكاسات اجتماعية و تربوية و أخلاقية سلبية في التعليم داخل الفصول الغير المختلطة، بل ان التعليم داخل الفصول المختلطة لها مميزات أكثر من عيوبها. ان التعليم المختلط لا يؤدي الى تدني مستوى الاخلاق أو حتى مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب والطالبات مقارنة بالمدارس الغير مختلطة. اجمعت أفراد العينة على ان التعليم الغير المختلط يخلق أجواء تعليمية مليئة بالانحراف ولا يستطيع الطالب تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس الغير المختلطة. واخيرا، انتهت الدراسة بالاستنتاج و ببعض من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المختلط، الانعكاسات، الاجتماعية، النفسية

المقدمة

إيماننا منا بأن علم الاجتماع يركز على المجتمع والسلوك الاجتماعي وأنماط العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وثقافة الحياة اليومية والبحث الاجتماعي، وله تأثير على التربويين والمخططين والمسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين والأشخاص المهتمين بالقضايا الاجتماعية.

لأننا نعيش داخل بيئة أساسها التبادل والتفاعل بين الأفراد، فلا يوجد إنسان منعزل بذاته، ضرورة التعامل مع الافراد والجماعات داخل المجتمع الذي نعيش فيه، نُولد داخل جماعة ونمضي بقية حياتنا في علاقات مع الافراد، ولكل فرد سلوكه واتجاهاته اتجاه المواقف والمتغيرات التي تسببها البيئة الداخلية او الخارجية، وتولد هذه المتغيرات سلوكا جديدا او إخراج ردة فعل بالنسبة للأشخاص المستهدفين، والدراسة المستهدفة لهذا الدراسة هو سلوك الطلبة في المرحلة الثانوية وردة فعله نحو المجتمع ودراسة الانعكاسات وردة أفعالها وتأثيرها في سير العملية التربوية. هناك علاقة اجتماعية أحادية وتكون مع نفس الجنس، وعلاقات اجتماعية ثنائية تكون مع الجنس الآخر، فالعادات الاجتماعية غير مكتوبة كدستور أو قانون، ولكنها متوارثة في الأفراد فهي دعامة المجتمعات عامة والمجتمع الليبي بصفة خاصة. واهتم علم الاجتماع بالجانب الديني ويعد اقوى وسائل الضبط الاجتماعي ومن اهم النظم وله تأثير بالغ من خلال ما يؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع.

وتشمل أهمية الدراسة في كونها تتطرق الى محور مهم من محاور العلم والثقافة في المجتمع الذي يحدد اتجاهات فئة المراهقين، وضبط سلوكهم، فالتعليم الثانوي من اهم مراحل الضبط والتربية نظرا للمتغيرات الجسمانية والهرمونية والسلوكية في هذه المرحلة، و تكون ذروة فترة المراهقة بين أبنائنا الطلبة والطالبات والتي تمثل قمة الهرم التعليمي للمرحلة الأساسية، ونقطة تعليمية لانتقالهم لمرحلة الجامعة، ومرحلة الشباب، فيجب أن ينالوا جزءا من الاهتمام ونركز على المتغيرات التي حدثت فيه عند القرارات العشوائية التي لم تخضع الى تجارب ومعرفة سلبياتها على العادات الاجتماعية والتربوية حيث تكمن هنا أهمية التزويد بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين المستقبل بروح من الاقدام والتفاعل والتوافق، فيجب الدراسة والاهتمام بالتغير الذي سيحدث

للسلوك الطلبة والمعلمين نتيجة لقرار صادرا بسرعة تفعيله في السنة الدراسية 2021، ونحتاج لتعديل السلوك الذي سينتج، وأيضا تفعيل لدور المعلم لمساعدة الطلبة عمليا وسلوكيا ونفسيا. يجب أن يكون المعلم لديه الرغبة والاستعداد الشخصي للعمل في هذا الميدان، وذلك بمعرفة آثار قرار الفصل على سلوكه أيضا وماذا سيحدث نتيجة لقرار فصل الذكور على الإناث.

ان التعاملات هنا لا يسودها الارتباك من الطرف الآخر وتظهر مشكلة اقتصادية في حالة كانت الأسرة محدودة الدخل ولا تستطيع توفير سبل المواصلات لأولادها وبناتها. حيث ان المؤسسة التعليمية غير مختصة بتقديم الجانب المادي لتقديم المساعدات الاقتصادية للأسر من ذوي الدخل المحدود خاصة الاسر التي توجد بها عدد لا بأس به من الابناء. إن مراعاة السلبيات في عدم الاختلاط تولد الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تتمحور حول معرفة كل جنس بالآخر وتكوين صورة مغلوطة عن الطرف الآخر وسنحاول دراسة هذه المشكلة ومعرفة الآثار والانعكاسات من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور داخل مدينة جنزور متمثلة في الانعكاسات الاجتماعية والتربوية. وايضا تم التواصل مع مدير مكتب التعليم الثانوي لمدينة جنزور و تم طرح عليه بعض من التساؤلات حيال الموضوع وكانت إجاباته واضحة ومفيدة للبحث. و أيضا تم التواصل مع دار الإفتاء بطريقة مباشرة فإن اجابتهم كانت ان الواجب علي المسؤولين أن يتقوا الله تعالي فيما استرعاهم الله من رعية، وأن ينصحوا لهم، وأن يرشدوهم للصواب ، وأن لا يقفوا حجر عثرة في طريق الإصلاح المنشود ، ويقول النبي صلي الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وأي حفظ أم ضيع، ويقول صلي الله عليه وسلم (كل من عبد يسترعيه الله وعيئة يموت يوم يموت وهو غاشئ لرعيتيه، إلا حرم الله عليه الجنة، والله الموفق والهادي إلي سواء السبيل ، والله اعلم .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مشكلة الدراسة

يعد التعليم ذو أهمية كبيرة باعتباره يشمل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية و السياسية و الثقافية حيث انه وبدون شك يحظى اهتمام العام والخاص اذ اصبح من معايير التفوق بين الدول ولو استعرضنا الافكار التاريخية والنماذج العلمية والتربوية عبر العصور و الحضارات نجد ان التعليم له مكانة عالية في النظام العالمي حيث نرى في الوقت الحالي تسابق الدول علي التحصيل العلمي فالمؤسسات التعليمية مسؤولة عن التحصيل العلمي لدى المتعلمين فيها من تنمية القدرات والمهارات واكتساب العلم.

التعليم بجميع مراحل نشاط مستمر في المجتمع وتعتمد أهدافه وأساليبه على طبيعة المجتمع الذي يتم فيه. فالمدارس الثانوية هي جزء من عملية يتم من خلالها نقل أشكال مختلفة من المعرفة والثقافة بشكل رسمي إلى الطلاب حيث اصبح في الوقت المناسب يتم تدريبهم على مهارات معينة تعزز وضعهم للمشاركة بنشاط في حياة البالغين في مجتمعهم⁽¹⁾. المنزل والمدرسة هما اثنتان من وكالات التعليم العديدة. في الأونة الأخيرة ، حيث هناك تحول كبير داخل نظام التعليم إلى برنامج تكنولوجي أكثر شمولاً، لم يعد التعليم معنياً فقط بنقل واستهلاك المعرفة ، بل أصبح مورداً رئيسياً يمكن المرء من تعبئة وضعه الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

ان عدد الطلاب الذين يتلقون شكلاً من أشكال التعليم الثانوي في ليبيا مرتفع بشكل كبير. في الواقع، هناك تركيز كبير على أهمية تعليم الفرد والأهم من ذلك على المؤهلات التي يحصل عليها المرء. لقد اضطلعت المدارس بدور محوري في التنسيب الاقتصادي.

(1) عثمان، محمد عبد السميع(2004). الأسس الاجتماعية والثقافية للتربية، الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر مصر.

أصبحت المؤهلات التعليمية المحددات الرئيسية للثروة والمكانة والسلطة. من اليوم الذي يدخل فيه المرء إلى المدرسة الثانوية ، يواجه المرء قرارات من أنواع مختلفة سيكون لها في النهاية شكل من أشكال التأثير على مستقبله. في الوقت الحاضر لدينا نظام فرص عمل أكثر تنافسية من الناحية الرسمية قيد التشغيل. ومع ذلك ، فإن التحول نحو الاقتصاد الصناعي يتطلب توجهاً أكثر تقنية في التعليم. لقد أصبحت المدارس تلعب دور التصنيف. والتسمية المركزي كمؤسسات منح أوراق اعتماد في التنسيب في سوق العمل. من المؤكد أنه من الصحيح القول إن التعليم في هذا اليوم وهذا العصر يمثل أولوية رئيسية لمعظم الشباب.

لا تزال مسألة ما إذا كان التعليم المدرسي المنفصل أفضل من التعليم المختلط لبعض الطلاب أو جميعهم موضع نقاش ساخن، في الكثير من النقاش الفلسفي ثبت أن التعليم المنفصل مفيد للغاية لأسباب معينة. ومع ذلك، فإن الأدلة البحثية الفعلية، على الرغم من أنها توحى بأن المدارس المنفصلة يمكن أن تفيد بعض الطلاب في بعض المجالات الأكاديمية والاجتماعية.

ان عدم الاختلاط في التعليم و الفصل بين البنين و البنات، جعل الموضوع تحت مجهر الدراسة من طرف الدول الغربية التي تدرس فعالية عدم الاختلاط و مدى نجاعة هذا النظام. (1) ويرى بعض التربويين أن الفصل بين الجنسين في التعليم له آثار إيجابية على سلوك الطلاب ، بينما يرى البعض الآخر أن الفصل بين الجنسين في التعليم يسبب مشاكل للطلاب اجتماعياً وسلوكياً. على الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه لا توجد دراسات كافية حوله (2).

وبالتالي قررنا كباحثات إجراء دراسة على الانعكاسات الاجتماعية والتربوية لفصل الذكور عن الإناث في المدارس. كونها من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات التعليمية والتي تؤثر سلباً على حالة الطلاب وعلى التحصيل العلمي.

(1) الخريف بدر . (2014) حالات نادرة للاختلاط فرضيتها ظروف البدايات الصعبة . مجلة المجلة . الشركة السعودية للأبحاث . الموقع الإلكتروني . www . . Majala . com

(2) محمد، فاطمة (2022) . دراسة أثير مشكلة الاختلاط على تعليم الفتاة المسلمة في الجامعات الأردنية. التربية والنفسية (ط1) . كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، عمان.

❖ من الناحية الاخلاقية

تعتبر المؤسسات التعليمية لها دور كبير في التربية والاخلاق من بعد الاهل على الرغم من ان بعض الطلاب قد يقضون وقت داخل المؤسسة التعليمية يكاد يكون اكثر من الوقت المنقض مع الاسرة.

وقد يؤدي ضعف الوازع الديني الى تعرض الفتيات للمضايقات من قبل الشباب اما بالنسبة للفتيات قد يؤدي لانتشار ظاهرة السفور بسبب تبرجهن ولباسهن المخالف للزي الإسلامي وهذا قد يؤدي الى انتشار الجرائم الأخلاقية ، فإن كثرة المخالطة مع وجود عوامل الفتنة تؤدي إلى ارتكاب الفاحشة وهذا من فساد الأخلاق عند الجنسين في المؤسسات التعليمية (1).

❖ من الناحية الأكاديمية

قد يؤثر الاختلاط سلبا على التحصيل العلمي من عدم الحرية في النقاش أثناء المحاضرات ، وهذا يظهر في عدم رغبة الطلاب والطالبات بالمشاركة في الدرس خيفة أن يخطئ أحدهم فيخرج أمام الجنس الآخر ، فتنشوه صورته أمام من يود كسب رضاه من الجنس الآخر تعاطف بعض المدرسين مع الطالبات وذلك على حساب الطلاب مما يسبب الغيرة وفقدان الثقة في المعلم من مبدئ تكافؤ الفرص (2). كما قد يكون سببا في التغيب عن المحاضرات وعدم الالتزام بحضورها بسبب انشغال كل جنس مع الآخر ويكون هذا من التأثيرات السلبية التي تؤدي الي تحويل المؤسسة التعليمية عن الغاية الأساسية التي وجدت من أجلها وهي تحصيل العلم.

❖ من الناحية الاقتصادية

محاولة إظهار كل من الجنسين كرمة وسخاء أمام الجنس الآخر، قد تؤدي الي تحمل كل منهما مسؤوليات مادية كثيرة قد تضطر لإرهاق نفسه بالديون، أو اللجوء

(1) محمد محمد حسين (2008)، الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر: 216/2، 217، ط1، عمان.

(2) مجلة المجتمع، العدد (834)، السنة الثامنة، 22 محرم 1408هـ.

إلى تصرفات غير مرغوب بها لتحصيل المال وقد يلجا لعمل تصرف غير مشروع مثل السرقة في سبيل ذلك. وقد يؤدي الي المبالغة في النفقات على اللباس والمظهر الخارجي وخاصة الطالبات.

❖ من الناحية الاجتماعية

من اهم المشاكل الاجتماعية هي التقليل من قدر المرأة في المجتمع حيث تصبح عارضة أزياء تلفت الأنظار فتعتبر نفسها كسلعة قابلة للعرض، قد يؤدي مستقبلا الي عزوف الشباب عن الزواج والاكتفاء بالعلاقات غير المشروعة.

وهذه المشكلات هي جزء من معاناة الشباب ، والضغوطات التي يسببها الاختلاط لهم والمآسي التي تترتب على ذلك (1).

❖ من الناحية النفسية

وقد يؤثر الاختلاط من الناحية النفسية سلبا علي الحالة النفسية للطالب منها القلق والاضطراب والخوف من الجنس الآخر نتيجة ما يرى من ممارسات خاطئة والصراع الداخلي في نفس الشاب (2).

(1) مفاهيم الدراسات الاجتماعية، جودت سعادة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1984م.

(2) جمال، سلوى، (2000) القلق الاجتماعي مقياس، عمان، الاردن

ثانيا: أهمية الدراسة

ان أهمية الدراسة على الموضوع الذي تتم دراسته وعلى قيمته العلمية والعملية، ومدى إسهامه في إثراء المعرفة النظرية من جهة و العملية من جهة أخرى ، حيث تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على عناصرها ومكوناتها التي يقوم عليها موضوعها ، وعليه تحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تبرز أهمية الدراسة من خلال إظهارها مميزات وعيوب فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي، مما يجعل التربويين أكثر دراية عن هذا الموضوع ومعرفة كيفية التعامل مع الطلاب.
2. تقديم معلومات ، اقتراحات و توصيات تسهم بحول الله في استفادة المسؤولين في هذا المجال و الذي نأمل أن ينعكس إيجابا على مستوى أداء الطلاب.
3. تعد هذه الدراسة اسهاما في مجال الدراسات البحثية العلمية والتي تفتح المجال امام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث في هذا الموضوع.

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى محاولة تحقيق جملة من الأهداف التالية:

1. معرفة الاسباب التي تكمن وراء فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي بمراقبة تعليم جنزور.
2. معرفة مميزات وعيوب فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي.
3. معرفة الانعكاسات الاجتماعية والتربوية في فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي.

رابعا: تساؤلات الدراسة

و على ضوء ما قد سبق يمكن حصر إشكالية الدراسة في التساؤلات الجوهرية الآتية:

1. ما هي الاسباب التي تكمن وراء فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي؟
2. ما هي المميزات والعيوب في فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي في جنزور، ليبيا؟
3. ما هي الانعكاسات الاجتماعية والتربوية في فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي في جنزور، ليبيا؟

خامساً: تحديد مصطلحات الدراسة

1. التعليم

التعليم هو عملية تمكين التعلم، والتي تشمل اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات. يمكن أن تستمر هذه العملية لعدد من السنوات أو يمكن أن تستمر لبقية حياة المرء. رواية القصص والمناقشة والتعليم والتدريب والدراسة العلمية التي تركز على عملية التعلم هي بعض الوسائط التعليمية. على الرغم من مشاركة المعلمين بشكل متكرر في التعليم، يمكن للطلاب أيضاً تثقيف أنفسهم. (1)

2. العزل او الفصل

يُعرف العزل بين مجموعة من الأفراد بالفصل. يعتمد هذا التقسيم على خلفياتهم العرقية المختلفة او جنسهم. الفصل بين الجنسين هو الفصل الجسدي والقانوني والثقافي للأشخاص على أساس جنسهم البيولوجي(1).

3. الانعكاسات الاجتماعية

هي التغيرات التي تطرأ على الفرد اجتماعيا – إيجابية أو سلبية - نتيجة لمستجدات وعوامل معينة.

(1) وان، ربيع عبده أحمد،(2006)،التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز،ط1، عالم الكتب، القاهرة .

(2) نخلة ،خليل (2004) التنمية في فلسطين رام الله المؤسسة الفلسطينية

4. الانعكاسات التربوية

هي الآثار السلوكية المترتبة علي الفرد والمؤثرة في توجيه سلوكه نحو الفرد.

5. الاختلاط

الاختلاط في اللغة مشتق من الخلط وهو خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطا وخلطه فاختلط : مزجه واختلطا ، وخالط الشيء مخالطة وخلطا : مزجه. (1)
اصطلاحا هو اجتماع الرجال والنساء بمكان واحد دون مراعاة من الجميع لضوابط الشرع ، وهو مما قد يكون سببا إلى الفاحشة والعياذ بالله. (2)
التعريف الاجرائي للاختلاط: "هو اختلاط الطلاب والطالبات في التعليم الجامعي والمشاركة في القاعات والمناهج والمكتبة والحرية في التعامل مع بعضهم البعض داخل حدود الكلية" (2)

سادسا: حدود الدراسة

ستكون حدود الدراسة كالاتي :

1. **الحد الموضوعي:** تم إجراء هذه الدراسة تحت عنوان "الانعكاسات الاجتماعية والتربوية في فصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي في جنزور".
2. **الحد المكاني :** تم إجراء الدراسة بثلاث مدارس للتعليم الثانوي في جنزور وهم: ثانوية جنزور للبنات و ثانوية نسيم الحرية للبنين و ثانوية افريقيا (فصل بين الذكور والاناث).
3. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة علي المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالتدريس الذكور والاناث ببلدية جنزور.
4. **الحد الزمني:** كانت الدراسة بين شهر 11/17 من سنة 2022 حتى 12/17 من نفس السنة.

(2) ابن ماجه،لسان العرب .

(3) تمتد، سعادة (2006) ، الاختلاط وخطره على الامة ،مجلة اسلام ويب ،الموقع الالكتروني www.islamweb.net

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والإطار النظري

أولاً: الدراسات السابقة

1. دراسة شحادة (2012): بعنوان "درجة المشكلات التي تواجه معلمي

المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية"⁽¹⁾

- سعت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها المعلمون في المدارس الابتدائية العامة المختلطة بين الجنسين في شمال الضفة الغربية. أيضاً إلى تحديد الاختلافات في استجابات المستجيبين لكل من المتغيرات (الجنس، التحصيل العلمي، العمر، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، التخصص، والمحافظه).
- ويكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية، و عددهم (990) معلما ومعلمة، تم اختيار عينة عنقودية منهم بلغت (230) فردا.
- واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (51) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال المشكلات الإدارية و مجال المشكلات الفنية و مجال المشكلات الاجتماعية.
- توصلت الدراسة إلى النتائج منها: كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه معلمي المدارس المختلطة (65.3) وبنسبة مئوية قدرها (1.73)، أي أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية هي درجة كبيرة. ومن نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة تعزى لمتغير النوع (والمؤهل العلمي و التخصص و عدد سنوات الخبرة و الحالة الاجتماعية و العمر والمحافظه).

(1) شحادة، رنين. (2012)، درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، ص 55.

● دراسة العتيبي (2008): بعنوان "اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو التعليم المختلط"⁽¹⁾

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز نحو التعليم المختلط. وكذلك الكشف عن أثر بعض المتغيرات (الجنس – الجامعة) على اتجاهات الطالب نحو التعليم المختلط.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي وكذلك المنهج الوصفي القائم على دراسة الظاهرة كما هي عليه في الواقع. وقد استخدم الباحث أداة خاصة هي (الاستبيان) للكشف عن اتجاهات الطلبة والطالبات نحو التعليم المختلط.
- وتكونت عينة الدراسة من (440) طالبا وطالبة من جامعتي الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- توصلت هذه الدراسة إلى مجموعه من النتائج منها: ان تزايد الاعتقاد لدى الطالب في أهمية الاختلاط كأحد العوامل التي تسهم في تطوير الحياة العلمية والأكاديمية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم لكال الجنسين، واتخاذ القرارات السليمة القائمة على التفكير العلمي حيث بلغ متوسط نسبة المؤيدين للاختلاط من خلال فقرات هذا الجانب (70.6%) مقابل (29.4%) من المعارضين.

(1) محمد ناصر العتيبي، (2018): اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو التعليم المختلط، جامعة صنعاء /كلية الاداب /قسم علم الاجتماع، اليمن، ص 34

3. دراسة نيكول موسكوني (1989): بعنوان "الاختلاط في التعليم الثانوي:

الاشتباه الخاطئ"⁽¹⁾

- وقد تمت دراسة الباحثة داخل ثانوية متعددة الاختصاصات عامة وتقنية. حيث تناولت المراحل التاريخية التي مرت بها ظاهرة الاختلاط بين الجنسين في نظام التعليم الفرنسي. وتمحور هدف هذه الدراسة حول فهم مدلول فكرة الاختلاط من وجهة نظر الفاعلين الأساسيين في العلاقة البيداغوجية من أساتذة وتلاميذ ومن خلال النظام الاجتماعي ككل.
- تم استخدام تقنيتي المقابلة والاستبيان من أجل الحصول على المعطيات الميدانية. استخدمت استبيان لأساتذة التعليم الثانوي، ولتلاميذ السنة الأولى ثانوي. اعتمدت الباحثة على منهج التحليل الإكلينيكي، حيث قامت بتأويل بياناتها بالرجوع إلى الرغبة اللاشعورية التي تؤثر على الاختلاف بين الجنسين.
- توصلت هذه الدراسة إلى أن نظام الاختلاط بين الجنسين يميل إلى تجاهل وانعدام الاختلاف بين الذكور والإناث. إن العلاقة البيداغوجية تحاول أن تتجاهل أو ترفض على الأقل واقع الذاتية الجنسية للأفراد المندمجين في العلاقة البيداغوجية. تعتقد الباحثة أن النظام المدرسي المختلط يرتبط بمبتغيات أساسية أخرى وهي الدفاع ضد الاندفاعات الشهوانية والعدوانية. إن مظاهر الاختلاط بين الجنسين يمكن تفسيرها إلى الصراعات اللاشعورية للأفراد والتي تعود للصراعات الاجتماعية التي مر بها المجتمع عامة، والتي تفرض سيطرة الرجال على النساء، وبالرغم مما أستطاع نظام الاختلاط في التعليم تحقيقه من مساواة بين الذكر والأنثى كحق فردي، وإمكانية تحرر النساء، إلا أن هذا النظام قد حافظ على مظهر خفي لنظام سيطرة الذكور على الإناث بحيث أنه يميل إلى رفض الاختلافات الجنسية بين الأفراد، ويميل أيضا إلى اختصار هذا الاختلاف في وحدة وذاتية جنس واحد هو الذكر فقط.

(1) راسة نيكول موسكوني (1989): بعنوان "الاختلاط في التعليم الثانوي: الاشتباه الخاطئ"

4. دراسة ميشيل فيز (2003) : بعنوان " فخ الاختلاط المدرسي scolaire mixité la de pièges Les (دراسة أجريت حول ظاهرة التعليم المختلط في فرنسا)⁽¹⁾

- الهدف من الدراسة التعرض لمختلف الآراء والتصورات المبنية حول موضوع الاختلاط في التعليم وتبيان الآثار الإيجابية والانعكاسات السلبية.
- وقد اعتمد بالدرجة الأولى على رصد نتائج مختلف الدراسات والمقالات المنشورة في الجرائد التي تناولت الموضوع بأوروبا إضافة للمقابلات التي أجريت مع التلاميذ و الأساتذة والأولياء.
- وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام التعليم المختلط يدعم المساواة بين الجنسين على عكس ما يتصوره دعاة نظام الاختلاط، وأن الفرق في التحصيل بين الإناث والذكور في المواد العلمية يرجع لتصور المعلمين لإمكانيات آلا الجنسين، حيث يرى المعلمون أن الذكور أعلى إمكانية من الإناث في المواد العلمية وأقل مهارة منهن في المواد الأدبية. وهذا التصور يتجسد من خلال تصرفات لا واعية يعمل على ترسيخ هذه الفكرة في ذهن آل من الذكور والإناث مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي. ومن النتائج التي توصل إليها "ميشيل فيز" أن الاختلاط بين الجنسين في التعليم يؤدي إلى ارتفاع ظاهرة العنف خاصة التحرش الجنسي مما يؤثر على التحصيل.

(1) دراسة ميشيل فيز (2003) : بعنوان " فخ الاختلاط المدرسي scolaire mixité la de pièges Les (دراسة أجريت حول ظاهرة التعليم المختلط في فرنسا)

5. دراسة عمر العويري (1996): بعنوان " أثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي والذكاء والتوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية " (1)

- أجريت الدراسة على طلاب السنة الثانية ثانوي موزعين على ثلاث ثانويات، الأولى خاصة بالإناث، الثانية خاصة بالذكور أما الثالثة فكانت مختلطة، حيث ضمت العينة (207) من بينهم (98) ذكر و(109) أنثى، موزعين على شعبي علوم الطبيعة والحياة والاقتصاد والتسيير. وقد اعتمد الباحث في تحليله للدراسة على اختبار الذكاء D48، واختبار التوافق الدراسي.
- توصلت الدراسة إلى ان الاختلاط بين الجنسين ضعيف الأثر في المؤسسة التربوية قياسا بعوامل أخرى تأثير الجو الأسري. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب ذكاء طلاب الثانوية المختلطة وطلاب الثانويتين غير المختلطتين. عدم وجود اختلال في التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لطلاب وطالبات الأقسام المختلطة وغير المختلطة مما يدل على عدم تأثير الاختلاط بين الجنسين على التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطلاب والطالبات.

(1) دراسة عمر العويري (1996): بعنوان " أثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي والذكاء والتوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

1. نظريات السلوك الاجتماعي

السلوك الاجتماعي يتكوّن نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين ضمن ظروف ومواقف الحياة، في الأسرة، وفي المدرسة والمجتمع، وفي الوظيفة والجنديّة والتسوق والمهنة وغيرها. هناك بعض نظريات السلوك الاجتماعي منها ما يلي:

1.1. نظرية التفاعلية الرمزية

نظرية التفاعل الرمزي تركز على التفاعل، فيها أنشطة اتصالية بتبادل الرموز ذات معانٍ، وترى أن الناس يتفاعلون مع بعضهم البعض طول الزمن، ويتبادلون معانٍ من المصطلحات والإجراءات المعينة، ويفهمون الأحداث اليومية بطريقة معينة، وأن أساس الحياة البشرية هو الاتصال على وجه رموز كمفتاح لفهم معاني الحياة الاجتماعية. التفاعل هو عملية متبادلة تؤثر على سلوك الأطراف المتعلقة من خلال الاتصال المباشر أو الأخبار المسموعات أو الجريدة اليومية، ويكون علاقة اجتماعية متحركة التي ترتبط شخصاً بشخص آخر أو بين المجتمعات.⁽¹⁾

وأما الرموز فليس الشخص يفسرها حسية ولا علاقة بين معاني رموز وخصائصه الذاتية الجوهرية، مثلاً معاني لون الأحمر هي قد تكون أن تختلف بين المجتمعات المختلفة؛ إذا لا تعتمد معاني رموز على طبيعته بل كيف ينظر مجتمع إليه. الاتصال برموز له دلالات ومعاني معينة يتفق عليها الشخص مع الآخر أي المجتمع، وهي قد تكون مادياً أو كلمات (لغة)، فليست معاني الرموز في الاتصال إجمالية عالمية لجميع مكان، بل هي تناسب باتفاق المجتمع.⁽²⁾

1. دراسة ابن ذو القرنين، مظاهر البيئة اللغوية اليومية في ضوء نظرية التفاعل الرمزي بمعهد دار الاخوة مالانق، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، 2020.

2. المرجع نفسه

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية ، في تحليل الأنساق الاجتماعية . وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى، منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز ، وهنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار والأنساق الاجتماعية ، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي. إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون بدراساتهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي). فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم ، هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية ، في تحليل الأنساق الاجتماعية . وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى، منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز ، وهنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار والأنساق الاجتماعية ، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي. إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون بدراساتهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي). فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم ، هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف ، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى . وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض، حيث يحققون في النهاية نجاحاً أو فشلاً تعليمياً.(1)

(1) عبد المعطي، عبدالباسط. (1981)، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عامل المعرفة، العدد 44، الكويت.

1.2. نظرية صراع الثقافات

يعد الصراع الثقافي نوع من أنواع الصراع الذي يحدث عند حدوث تعارض بين القيم الثقافية والتقاليد المتنوعة . تم تعريف الصراع الثقافي على أنه سبب نشأتها مجموعة من الاختلافات بين كافة التقاليد الثقافية والعقائدية ، تلك الاختلافات التي تؤدي إلى حدوث خلافات بين البشر. كذلك يعرف هذا الصراع على أنه صراع يحدث عند انقطاع أمل حدوث الوفاء بتوقعات الأشخاص المتعلقة بسلوك معين يأتي من خلفياتهم الثقافية ، حيث يكون للآخرين خلفيات ثقافية مختلفة بالإضافة إلى توقعات مختلفة . كذلك يصعب حل مشكلة الصراعات الثقافية بشكل نهائي ، لأن أطراف الصراع يكون لهم معتقدات مختلفة.(2)

هناك تعريف أشمل للصراع الثقافي يحمل اسم "الجريمة طريقة للحياة" في هذا التعريف يركز فيه على الأسباب التي تؤدي إلى حدوث جرائم ناتجة عن الصراع بين القيم الثقافية . كذلك يعرف الصراع الثقافي بأنه عبارة عن قضية مستقلة بحد ذاتها ، إذ ينتج هذا الصراع عندما تتكافئ بعض المعايير المتعكسة مع كافة الفرص الثقافية لعمليات الانحراف في نطاق الثقافات الفرعية. أن أمر اختلاف ثقافات الشعوب وهوياتهم الاجتماعية والثقافية ، تكون المصدر الأساسي للصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة؛ وايضا تم وصف ثقافات الصراعات المختلفة على أنها عبارة عن أنهار تحت الأرض تجري عبر حياة الأفراد وعلاقاتهم ، مما يمنحهم القدرات التي تؤدي إلى تكوين تصوراتهم ومساهماتهم ، والأحكام والأفكار الثقافية حول الذات وحول الآخرين ، كذلك المجموعات الثقافية تتأقلم مع قضية الصراع الثقافي بطرق ديناميكية.(2)

(1) هطال شهاب الدين، (2021)، الصراع الثقافي في رواية : ملحمة راهبة في الصحراء لزايد بوفلجة، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب و اللغات.
(2) المرجع نفسه

2. مفهوم الاختلاط

قبل الحديث عن الاختلاط في التعليم، يجب تعريف كلمة "الاختلاط" لغة وشرعاً.

2.1. الاختلاط في اللغة

أجرى الفقهاء لفظ الاختلاط على مسائل شتى، والموضوع هنا اختلاط الرجال والنساء، أما من حيث اللغة فالاختلاط لفظ له استعمالات عديدة تدور على أصل واحد؛ فمنه الاختلاط بمعنى التداخل، ومنه اختلاط الرجال بالنساء أي التداخل بينهم. وكذلك يكون الاختلاط بضم الشيء إلى آخر، فيقال خلط الشيء بالشيء خلطاً إذا ضمه إليه. وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في الحيوانات، أو لا يمكن كما في بعض المائعات. ولهذا قالوا من معناه الامتزاج، فخلط الشيء بالشيء يخلطه خلطاً وخلطه فاختلط مزجه⁽¹⁾.

2.2. الاختلاط في الشرع

لا يختلف عن اللغوي ومنه قوله تعالى: " (وأخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً)⁽²⁾، أي ضموا ومزجوا . وقوله: (وإن تخالطوهم فإخوانكم)⁽³⁾، أي تداخلوهم. وقوله: (أو ما اختلط بعظم)⁽⁴⁾، أي انضم والتصق . وقوله: (وإن كثيراً من الخاطئ لييغي بعضهم على بعض)⁽⁵⁾، أي الشركاء سموا كذلك لأن الشراكة تحصل بالخلط قبل العقد. الخلط هو الجمع بين أجزاء الشئيين فصاعداً، سواء كانا مائعين ، أو جامدين ، أو أحدهما مائعا والآخر جامداً ، وهو أعم من المزج.

(1) الوسيط - مجمع اللغة العربية بمصر، وانظر كذلك الموسوعة الفقهية 2 / 289

(2) سورة التوبة: آية 102

(3) سورة البقرة: آية 220

(4) سورة الأنعام: آية 46

(5) سورة ص: آية 24

3. التعليم المختلط

في اللغة، التعليم المختلط يعني وجود عناصر ليست من جنس واحد في مكان مخصص للتعليم ، ومعناه الاصطلاحي اشتراك البنين مع البنات في التعليم من الحضانة حتى الجامعة ، أما مفهومه التربوي فهو ذلك التعليم الذي يستند في إشراك الجنسين معاً على أسس سيكولوجية وتربوية واقتصادية. وفي دراستنا الحالية يعرف التعليم المختلط بأنه تواجد الطلبة والطالبات أثناء مدة الدراسة اليومية في داخل الحرم الجامعي دون تمييز بينهما في الحقوق والواجبات داخل قاعات الجامعة وخارجها في الأماكن والمؤسسات المخصصة للأنشطة الأكاديمية والترفيهية داخل المدارس⁽¹⁾.

فقد بدأ التعليم المختلط بين البنين والبنات على يد الإمبراطورة (كاترين الثانية) التي تعتبر من الناحية التاريخية أول من أسس التعليم الحكومي في روسيا عام (1973) ، وكان تعليماً مدنياً مجانياً مشتركاً بين البنين والبنات، وقد انتقل بعد ذلك من روسيا إلى أوروبا وأمريكا فترجم في أمريكا في صورة نداء قوي أعطى لكل ولد و بنت فرصة تعليمية متساوية⁽²⁾. وتضاعف التعليم المختلط في العالم خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث صدرت القرارات العالمية التي تهدف إلى تعزيز تكافؤ الفرص بين الجنسين في التعليم، وذلك من جانب العديد من المنظمات والهيئات الدولية، فأمنت به الكثير من الشعوب على اختلاف معتقداتها الأيديولوجية، كما بدأت تأخذ به دول أخرى بعدما جاء في ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للتأكيد على ما للرجال والنساء من حقوق متساوية ووجوب اتخاذ التدابير المناسبة لتأمين تمتع الفتيات والنساء بحقوق مساوية - لحقوق الرجال في ميادين التعليم على جميع مستوياته⁽³⁾.

1. الحمداني، محمود، دراسة ميدانية للتعليم المشترك بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية،

دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 1986.

2. مرسي، محمد منير، التعليم العام في البلاد العربية، القاهرة، عالم الكتاب، 1972.

3. المرجع نفسه.

ففي إنجلترا منذ القرن التاسع عشر كان نصف المدارس الابتدائية مختلطاً ، ولأسباب اقتصادية وتأخر البناء اختلطت غالبية المدارس ، وبعد إصدار المرسوم التربوي سنة (1902) ظهرت العديد من المدارس الثانوية المختلطة ، أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد كان السياسة التربوية تشجع الاختلاط في المدارس . وفي اسكتلندا شمل التعليم المختلط المدارس الابتدائية والثانوية ، وفي فرنسا أصبح تعليم الإناث مختلطاً مع تعليم الذكور بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، هذا ويطبق التعليم المختلط كافة دول أوروبا كألمانيا وهولندا وبولندا وغيرهم⁽¹⁾.

4. مشاكل التعليم المختلط

برزت في المرحلة الراهنة العديد من المشكلات الناجمة عن التعليم المختلط منها:

• مشاكل الأكاديمية

من المشكلات الأكاديمية الناتجة عن التعليم المختلط تدني مستويات التحصيل لدى الطلبة في المدارس المختلطة . أن طالبات المدارس غير المختلطة حققن انتظاماً أكاديمياً وتوجهات ونتائج أكاديمية ، ومستويات من الثقة بالنفس ، والميل إلى ممارسة سياق مهني في المستقبل ، أفضل من نظائرن في المدارس المختلطة. كما أن عملية التعليم المختلط لا تأخذ بعين الاعتبار الميول الأكاديمية الموجودة

حقيقة بين الطلاب والطالبات ، فلا أحد يذكر أن المواد الأكاديمية والدراسية التي تفضلها الفتيات تختلف عن تلك التي يفضلها الفتيان ، فالبنين والبنات ينظرون إلى مادة العلوم نظرة مختلفة كل حسب جنسه فالولد عادة ما يكون متشوقاً وراغباً في دراسة مقرر علمي في حين أن البنت قد تأتي لحضور حصة العلوم بقدر أقل من الشوق. ولعل ما تقدم سابقاً يؤكد أنه لا خلاف بأن أسلوب التعليم والتدريس المناسب للبنين في حصة ما قد لا يناسب البنات بالضرورة⁽²⁾.

1. مرسي، محمد منير، التعليم العام في البلاد العربية، القاهرة، عالم الكتاب، 1972.

2. المرجع نفسه.

3. شحادة، رنين. درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، 2012.

• مشاكل النشاط المدرسي

تتنافس المدارس فيما بينها دوماً لتطوير نشاطها المدرسي وتحسينه ، فكلما كان النشاط المدرسي لأي مدرسة ناجحاً ونشطاً دل ذلك على مدى نجاح تلك المدرسة ، ومدى جدية التفاعل الحاصل داخل جدرانها. فالتعليم المختلط يقلل من ممارسة النشاط المدرسي. ما زالت العادات والتقاليد تحد من مشاركة الجنسين معا في العمل الاجتماعي . وايضاً، رفض بعض أولياء الأمور اشتراك البنات في الأنشطة المدرسية . ولعل من أهم أسباب انخفاض النشاط المدرسي في المدارس المختلطة هو خجل الفتيات من المشاركة في هذه النشاطات وذلك بسبب تواجد الفتيان إذ ترتاب وتخاف الكثير من الفتيات في حال وقعن في خطأ ما أثناء ممارسة النشاط المدرسي⁽¹⁾.

أ. مشاكل النفسية

التعليم المختلط يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات التربوية والنفسية مثل الخوف والخجل لدى كل من الجنسين في المدارس المختلطة ، وعدم تقبل الطلاب والطالبات للنصح والإرشاد والعقاب بسبب الحساسية الزائدة لدى الطلاب والطالبات نتيجة الاختلاط. أن تلاميذ المدارس المختلطة وتلميذاتها يعجزون عن التعامل مع العالم الخارجي ، وأنهم انطوائيين ينتابهم الخجل دوماً ، ولا يحسنون إقامة العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم⁽²⁾.

ب. مشاكل سلوكية

الاطفال يكتسبون أنماطهم السلوكية من أقرانهم ، وأنهم يقلدون بعضهم البعض في العديد من الممارسات، دون أن يدركوا حتى إن كانت هذه الممارسات صحيحة أو خاطئة. ومن هنا لا بد أن يكون للتعليم المختلط آثاره على سلوك الطلبة من كلا الجنسين ، ندرك مدى الاختلاف الكبير بين سلوك وممارسات كل من البنين والبنات ،

1. شحادة، رنين. درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية.

جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، 2012.

2. ملحم، سامي (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وفي مثل هذه الحالة لا بد أن تتأثر الفتيات بسلوك البنين المنصف بعدم الرزانة، والنشاط الزائد، وكثرة الحركة والمشغبة، والحركات التي تتسم بنوع من العنف أيضا، وحتى لو لم تتأثر بعض الفتيات بمثل هذه التصرفات فلا بد من أن تصرفات الفتيان سوف تزعج الفتاة وتجعل من جوها الدراسي جوا غير مناسب لها لتلقي العلم، فالتعليم المختلط يؤدي إلى توليد التوترات المثيرة، وكان الحل الوحيد للتخلص من هذه المشكلة هو الفصل بين البنين والبنات. فالسخرية والاستهزاء يعتبران من السلوكيات والممارسات التي غالبا ما يقوم بها البنون تجاه البنات، والتي تؤثر عليهن وعلى نشاطين بشكل ملحوظ، إذ تتخوف البنات من الحديث أو طرح أي نوع من الأسئلة خوفا من مقابلة تصرفهن بالسخرية والاستهزاء من قبل زملائهن⁽¹⁾.

5. الاختلاط في الدين الإسلامي

أن الاختلاط محرم في الإسلام لما يلحق من جرائه من ويلات على الفرد والمجتمع من تفسخ وانحلال وذهاب لقيم المروءة والغيرة والعفة، ناهيك عن النتائج المترتبة عن الاختلاط من ضياع للأعراض وانتهاك للحرمان ونشوء جيل من اللقطاء الذين لا يعرفون آباءهم، فضلا عما ينتج بعد ذلك من مجتمع بعيد كل البعد عن قيم الأخلاق والمبادئ والدين، وأناس لا يعرفون من الحياة سوى إشباع شهواتهم وحياة البهائم⁽²⁾ قال تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم).⁽³⁾ أن الله تعالى أمر المؤمنين والمؤمنات بغض البصر، وأمره يقتضي الوجوب، ثم بين، تعالى أن هذا أزكى وأطهر، ولم يعف الشارع إلا عن نظر الفجأة. المرأة عورة من حيث الحكم الشرعي في ديننا الإسلامي الحنيف، وهذا الأمر لا يختلف فيه اثنان، ففي الحديث عن عبد الله: عن النبي ﷺ قال: «المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان» والعورة سوء الإنسان وكل ما يستحيا منه إذا ظهر، فجعلها نفسها عورة إذا ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة إذا ظهرت، فإذا كانت

(1) علي، أشرف محمد عبد المنعم (1990)، بعض مشكلات التعليم المختلط فالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنصورة، مصر.

(2) رحيمي، رضوان. (2015)، الاختلاط وأثره بين الطلاب والطالبات. كلية الدراسات الإسلامية جامعة محمدية مكسر.

(3) سورة النور الآية 30.

المرأة عورة ومدعاة للريبة والشهوة كلما خرجت أو استشرفت كان حري بها أن تمتنع عن مواطن الاختلاط حفاظاً على نفسها ودينها وعلى غيرها من أن يفتتن بها لا سيما وهن حبائل الشيطان وجندي من جنوده إن هي عصت ربها ، أما إذا كشفت شيء من زينتها ولم تستح فليس ذلك قدح في الحديث حاشا ، وإنما القدح فيها هي لأنها لم تستح ، وقد تقدم في الحديث أن من لم يستح يصنع ما يشاء ، ويجب عليها التستر في جميع بدنها ، لأن كشف ذلك أو شيء منه يؤدي إلى النظر إليها ، والنظر إليها تك ، يؤدي إلى تعلق القلب بها ، ثم تبذل الأسباب للحصول عليها ، وذلك الاختلاط . روى الإمام أحمد عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي الله عنهما أنها جاءت النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله : إني أحب الصلاة معك ، قال : « قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرت وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي » قالت : فأمرت فبني لها مسجد في أقصى بيت من بيوتها وأظلمه ، فكانت والله تصلي فيه حتى ماتت ، فضربت بفعلها مثالا للعفيفات الطاهرات وصارت مثالا يحتذى بهز.⁽¹⁾ من خلال الدراسة اتضح مجموعة من الانعكاسات في فصل التعليم الثانوي فما واجب المسؤولين اتجاه هذه الانعكاسات التي تؤثر سلباً على العملية التعليمية؟ فإن الواجب على المسؤولين أن يتقوا الله تعالى فيما استرعاهم الله من رعية، وأن ينصحوا لهم، وأن يرشدوهم للصواب ، وأن لا يقفوا حجر عثرة في طريق الإصلاح المنشود ، ويقول النبي صلي الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وأي حفظ أم ضيع، ويقول صلي الله عليه وسلم (كل من عبد يسترعيه الله وعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيتيه ، إلا حرم الله عليه الجنة⁽¹⁾ . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ، والله اعلم .

(1) البخاري:853، . مسلم 1829

6. مميزات عزل الذكور عن الإناث في التعليم

ظهرت قضية التعليم أحادي الجنس والتعليم المختلط على مدى فترة زمنية مع مشاكل محددة مختلفة مثل عدم المساواة بين الجنسين ، والنسوية ، وما إلى ذلك. في نهاية القرن العشرين ، كانت هناك مقارنة بينهما في الفصل الدراسي الذي يؤدي فيه نوع التعليم إلى تحقيق تحصيل أكاديمي أعلى. لا يزال موضوعًا قابلاً للنقاش في جميع أنحاء العالم. إن التعليم أحادي الجنس له مزايا عديدة لكل من الفتيات والفتيان لأنه يوفر جوًا تعليميًا خالٍ من الانحرافات.

في الفصول الدراسية أحادية الجنس أو المدارس أحادية الجنس ، سيتأثر إنجاز الطلاب بشكل إيجابي. أن سلوك الطلاب سوف يتحسن في الفصول أو المدارس أحادية الجنس ، وسوف يستفيد الطلاب الذين يعانون من الفقر أو الأقليات ، وسيتم تحقيق اختلافات الطلاب في أسلوب التعلم بشكل أفضل. الطلاب والطالبات لديهم أساليب واستراتيجيات تعلم مختلفة بسبب الاختلافات الاجتماعية، التربوية، النفسية والفسولوجية. عندما يدرس الطلاب في فصل دراسي أحادي الجنس، فإنهم يتفاعلون بثقة أكبر وحرية ويمكنهم مناقشة الموضوعات التي قد يترددون فيها. السبب وراء الفصول الدراسية أحادية الجنس هو الاعتقاد بأن الفتيات والفتيان مختلفون من الناحية العصبية ويتعلمون بشكل مختلف تمامًا. قد اظهرت العديد من الدراسات الحديثة أن الأطفال يركزون بشكل أفضل في الدرس إذا كانوا في فصول منفصلة، وذلك لأن هناك اختلافات في طريقة التحصيل بين الأولاد والبنات، وهذا يعطي فرصة للمدرس أن يوفق طريقة شرحه حسب ما يناسب الفصل⁽¹⁾.

7. عيوب عزل الذكور عن الإناث في التعليم

بناءً عن دراسات غربية تنافي ديننا الإسلامي، أن الأولاد والبنات بحاجة إلى التعليم معًا على قدم المساواة وأن المدارس المختلطة مهمة لأنها تعلم الأولاد والبنات كيفية التعايش مع بعضهم البعض. المدارس المنفصلة حسب الجنس لها العديد من العيوب. عندما يتم فصل الطلاب حسب الجنس، فإنهم يفوتون فرص العمل معًا وتطوير المهارات الاجتماعية الحيوية.

1. رحيمي، رضوان. (2015)، الاختلاط و أثره بين الطلاب و الطالبات. كلية الدراسات الإسلامية جامعة محمدية مكس.

أن الطلاب المنفصلين غالبًا ما يتساءلون عن أسباب الانفصال، ويشككون في قيمة أحد الجنسين على الآخر. تنتج المدارس المنفصلة بين الجنسين شبابًا وشابات لا يعرفون كيفية التواصل مع بعضهم البعض وترك انطباعات دائمة بأن أحد الجنسين أفضل من الآخر. فإن المدارس المنفصلة حسب الجنس تعزز التحيز الجنسي. وفقًا لدراسة أجريت في عام 2010 من قبل أستاذ علم النفس والتنمية البشرية والدراسات الأسرية ليبين بفحص الفصول الدراسية المفصلة حسب الجنس ووجدت علامات التحيز الجنسي لدى الطلاب.

واختتمت قائلة: «إن خيار مكافحة التحيز الجنسي من خلال تغيير الممارسات التعليمية المختلطة أو الفصل حسب الجنس له أوجه تشابه مع مكافحة العنصرية». عندما يتم تعليم الأولاد والبنات تحت سقف منفصل، فإنهم غالبًا ما يستنتجون خطأً أن أحد الجنسين أفضل من الجنس الآخر⁽¹⁾. إن ثانوية حسية بن بو علي بالجزائر العاصمة نموذج أعاد بعث سياسة الفصل بين الجنسين في الدراسة تأثرا بالمدارس السابقة التي كانت رائدة في الجزائر التي شاعت في السنوات السابقة قبل أن تزول تدريجيا وتترك مجالاً للمدارس المختلطة، وهي خطوة أثمرت نتائجها، لأن حسب إحدى أساتذة الثانوية أنا الإناث يهتمن بدراستهن جيدا بمعزل عن الذكور، والعكس أن الذكور لا يدرسون جيدا بحضور الإناث⁽²⁾.

للتعرف على الأسباب التي جعلت المسؤولين في قطاع التعليم ببلدية جنزور علي الرغم من أن التعليم المختلط بمدارسها استمر إلى فترة طويلة قامت الباحثات بزيارة مراقبة تعليم جنزور وقامت بمقابلة السيد مدير مكتب تعليم الثانوي والذي رحب بزيارتنا وشكرنا على مجهوداتنا واهتمامنا بهذا الموضوع حيث قمنا بسؤاله بالعديد من الاسئلة وأجابنا علينا بكل وضوح.

-
1. هطال شهاب الدين، الصراع الثقافي في رواية : ملحمة راهبة في الصحراء لزايد بوفلجة، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب و اللغات، 2021.
 2. د. هند(2020)، دراسة لفصل الإناث عن الذكور في الأقسام تثير “فتنة” في الوسط المدرسي.

من الأسباب رغبة بعض أولياء الأمور لرؤيتهم ان الدين الإسلامي يفضل فصل الذكور علي الاناث.

س1: ماهي الصعوبات التي تواجه مراقبة التعليم بعد فصل الذكور عن الاناث في ثانويات جنزور حسب وجهة نظر مراقب التعليم الثانوي الاستاذ نوري الدين ملوق؟

ج1: حيث قال ان من وجهة نظره الصعوبات تبدأ من صعوبة توفير معلمين ذكور للمدارس الثانوية التي يوجد بها ذكور وانه لم يتم الفصل الا علي الثانويات فقط حيث وضح انه في المرحلة الجامعية يوجد اختلاط وفي مرحلة الشغل يوجد اختلاط فهذا الفصل يعتبر شكلي فقط كما وضح ان مدينة جنزور منذ الخمسينات مختلطة.

س2: ماهي بعض الاثار السلبية لفصل الذكور عن الاناث ؟

ج2: اول الاثار السلبية بعد الاماكن علي اولياء الامور بعد فصل الذكور عن الاناث

س3: ماهي اسباب ضعف التحصيل الدراسي عند البنين؟

ج3: لا يوجد اي معلومة لأنه اول سنة في الفصل ويعتبر هذا الموضوع تحت التجربه ويوضح بعد السنين او اكثر حسب وجهة نظره.

س4: هل صحيح ان صعوبة سيطرة المعلمات علي فصول الذكور تكون اكثر سلبية؟

ج4: هذا يرجع لشخصية المعلمة داخل الفصل وكيفية تعاملها .

س5: هل تتوقع ان مدارس الاناث اكثر انضباط؟

ج5: نعم هم اكثر انضباط من الطلبة الذكور .

س6: هل الطلبة الذكور اقل شغفا بالدراسة ؟

ج6: لا ليس تكاسل يوجد تفاوت حيث ذكر من وجهة نظر مدير مكتب التعليم ان ثانوية عبد المولى الدالي يوجد بها اذكي الطلبة .

س7: هل يتغيب الطلبة الذكور عن المدرسة اكثر من الاناث ؟

ج7: بالغالبية نعم .

س8: هل المستوي التحصيلي للإناث أكثر من المستوي التحصيلي للذكور ؟

ج8: هذه نسب متفاوتة وهي تحت التجربة .

س9: هل فصل الذكور عن الإناث قلل من نسبة التحرش بين الجنسين ؟

ج9: لا. حالياً زادت أكثر نسبة التحرش بعد عملية الفصل .

س10: هل قلت السلوكيات الغير مرغوبه في الفصول المختلطة؟

ج10: نعم .

س11: هل صحيح رفض المعلمات من تدريس فصول الذكور ؟

ج11: من وجهة نظر مدير مكتب التعليم علي العكس فالمعلمات هم من يريدون تدريس الذكور .

س12: هل يوجد اتفاق بين مراقبة التعليم جنزور وكلية التربية لتخرج معلمين ذكور في كل تخصصات؟

ج12: لا. لا يوجد معلمين حتي ف الكليات.

س13: هل التعليم الخاص تم الفصل فيه بين الذكور والإناث داخل المراقبة؟

ج13: لا.

س14: هل المشكلة المستقبلية لمدارس الذكور هوا عدم توفر معلمين ذكور؟

ج14: هذا صحيح لأنه لا يوجد 5% معلمين ذكور .

س15: ماهي مقترحات التي تفيد حل هذه المشكلات؟

ج15: انه قبل اتخاذ هذه الخطوة القيام بدراسة الموضوع من جميع الجوانب بناء مباني بعدد المباني الموجودة حالياً في كل مناطق جنزور لحل هذه المشكلات حيث قال ان عدد ثانويات الموجودة في مدينه جنزور 13 ثانويه نحتاج لعدد مثلهم لتجنب بعض مشكلات .

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة ومنهجيتها

لإجابة على الأسئلة المطروحة، ونظراً لطبيعة الموضوع قامت الباحثتان بتجميع المادة الخام الخاصة بالدراسة من المراجع التي تدرس مثل هذه المواضيع ثم يتم التعقيب بواسطة التحليل و الدراسة في الاطار التطبيقي، كما تم استعانة بالمنهج الوصفي من خلال تحليل المعطيات للوقوف على الانعكاسات الاجتماعية والتربوية لفصل الذكور عن الإناث في المدارس. المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها. وقد عرف ((هويتني)) المنهج الوصفي: "بأنه الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الاحداث أول مجموعة من الأوضاع(1).

ثانياً: مجتمع الدراسة

المقصود بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث. ومجتمع الدراسة الحالية تكون من جميع معلمين و معلمات التعليم الثانوي العام بمراقبة التعليم ببلدية جنزور.

(1) إحسان محمد الحسن، عبدالمعنى الحسيني، طرق البحث الاجتماعي، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، ط1، ف1981، ص24.

جدول (1)

يبين توزيع عدد المعلمين الذكور الإناث في مدارس الثانوية العامة بمراقبة تعليم جنزور

ر.م	اسم المدرسة	معلمين الذكور	معلمين الإناث
1	النجيلة الثانوية	13	161
2	صياد الثانوية	19	126
3	أولاد سويسي	9	187
4	الحشان الثانوية	31	170
5	أولاد عبداللطيف	24	146
6	الشعب الثائر	19	95
7	عمر المنصوري	16	154
8	جنزور الثانوية	9	173
9	عبد المولى الثانوية	7	73
10	نسيم الحرية الثانوية	8	102
11	شهداء الجمعة الثانوية	22	213
12	أفريقيا الثانوية	21	170
13	المجد الثانوية	21	121

ثالثا: عينة الدراسة

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع. حيث تم اختيار عينة عشوائية، موزعين بين الذكور والإناث منهم عدد 40 من المعلمين الذين يدرسون بمدارس الذكور و40 يدرسون بمدارس الإناث.

رابعا: أسباب اختيار العينة

- ان المعلمين هم الفئة التي قامت بالتدريس عندما كانت المدارس تعتمد التدريس المختلط وايضا هم الان من واكبوا عملية التغيير وفصل الذكور عن الإناث في المدارس. وبسبب ذلك تم اتخاذ القرارات أن عينة الدراسة يجب ان تكون معلمين و معلمات.

- اختيرت العينة من مدارس تعليم جنزور كونه اجراء فصل الذكور والاناث حديثا (2020) ببلدية جنزور حيث كان التعليم بها مختلطا.

خامسا: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة في معرفة تأثير مميزات و عيوب و الانعكاسات الاجتماعية والتربوية في عزل الذكور عن الاناث في التعليم. الاستبيان وسيلة مهمة من أدوات البحث العلمي، ومن المتعارف عليه أن الباحث العلمي عند القيام بدراسة إحدى الظواهر أو المشكلات، ينبغي أن يقوم بجمع معلومات وبيانات؛ لتوضيح وتحليل طبيعة الظاهرة أو المشكلة التي يسوقها في الدراسة، ومن بين الأدوات المستخدمة في ذلك الاستبيان. يتمثل الاستبيان في صورته النهائية بعدد 22 عبارة للإجابة علي تساؤلات الدراسة، وهناك ثلاث اختيارات في الاستبيان؛ نعم، لا، و نوعا ما. بعض عرضه علي مجموعة من المختصين في المجال وذلك باعتباره (75%)

سادسا: الصدق الظاهري

للتأكد من صدق الأداة من المضمون استعملت الباحثات الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرض الاستبيان علي مجموعة من المعلمين المتخصصين في مجالات لها علاقة بالدراسة وهم:

جدول (2)

يبين اسماء المعلمين المختصين

ر.م	اسم الدكتور	التخصص
1	د. ضو عمر جماعة	اللغة العربية
2	د. محمد مصباح التايب	علم الاجتماع
3	د. فوزية سويبي	علم النفس
4	د. ميلاد إمحمد عريشة	علم الاجتماع
5	د. نادية عبد المجيد الرقيعي	علم الاجتماع

سابعا: الوسائل الإحصائية

قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها من معلمين المدارس من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة من الاستبيان بواسطة استخدام أداة تحليل إحصائية البسيط وهي حساب عدد التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تحليل النتائج

يوضح هذا الفصل تحليل إجابة المبحوثين المتعلقة بأهداف الدراسة وذلك باستخدام التوزيع التكرار والنسبي وفيما يلي نتائج الدراسة وتحليلها.

اولاً: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن التعليم المختلط يؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة.

جدول رقم (3)

توزيع إجابات المبحوثين على ان التعليم المختلط يؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحياناً	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
1	يؤدي التعليم المختلط إلى تسرب الطلبة من المدرسة	18.7%	15	62.5%	50	18.7%	15

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى تسرب الطلبة حيث كانت إجابة عدد (50) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (62.5%) من مجموع أفراد العينة ، في حين إجابة عدد (15) أجابوا بنعم ويمثلون نسبة (18.7%) في حين إجابة (15) اخرى بأحياناً ويمثلون نسبة (18.7%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (62.5%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى تسرب الطلبة.

ثانياً: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يؤدي التعليم المختلط إلى زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين.

جدول رقم (4)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يؤدي التعليم المختلط إلى زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحياناً	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
1	يؤدي التعليم المختلط إلى زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين	15	18.7%	48	60.0%	17	21.2%

الجدول السابق يوضح إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين حيث كانت إجابة عدد (48) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (60.0%) من مجموع أفراد العينة ، في حين (17) أجابوا بأحياناً ويمثلون نسبة (21.2%) في حين إجابة (15) بنعم ويمثلون نسبة (18.7%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (60.0%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين.

ثالثاً: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على شعور الطالبات بعدم الارتياح لتعاملهم مع الجنس الآخر بنفس المدرسة .

جدول رقم (5)

توزيع إجابات المبحوثين على شعور الطالبات بعدم الارتياح لتعاملهم مع الجنس الآخر بنفس المدرسة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحياناً	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
3	شعور الطالبات بعدم الارتياح لتعاملهم مع الجنس الآخر بنفس المدرسة	%28.7	23	%42.5	34	%28.7	23

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول شعور الطالبات بعدم الارتياح لتعاملهم مع الجنس الآخر بنفس المدرسة حيث كانت إجابة عدد (34) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (%42.5) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (23) أجابوا باحياناً ويمثلون نسبة (% 28.7) في حين إجابة (23) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (% 28.7)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تمثلها (%42.5) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول شعور الطالبات بعدم الارتياح لتعاملهم مع الجنس الآخر بنفس المدرسة.

رابعاً: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أنقرب المرافق الصحية الخاصة بالطالبات والطلاب من بعضها البعض .

جدول رقم (6)

توزيع إجابات المبحوثين على قرب المرافق الصحية الخاصة بالطالبات والطلاب من بعضها البعض

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
4	قرب المرافق الصحية الخاصة بالطالبات والطلاب من بعضها البعض	47.5%	38	43.7%	35	8.7%	7

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول قرب المرافق الصحية الخاصة بالطالبات والطلاب من بعضها البعض حيث كانت إجابة عدد (38) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (47.5%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (35) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (43.7%) في حين إجابة (7) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (8.7%) ، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تمثلها (47.5%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول قرب المرافق الصحية الخاصة بالطالبات والطلاب من بعضها البعض.

خامسا: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يؤدي التعليم المختلط إلى تدني مستوى الاخلاق لدي الطلاب والطالبات .

جدول رقم (7)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يؤدي التعليم المختلط إلى تدني مستوى الاخلاق لدي الطلاب والطالبات

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
5	يؤدي التعليم المختلط إلى تدني مستوى الاخلاق لدي الطلاب والطالبات	14	17.5%	52	65.0%	14	17.5%

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى تدني الاخلاق لدي الطلاب والطالبات حيث كانت إجابة عدد (52) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (65.0%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (14) أجابوا (نعم) ويمثلون نسبة (17.5%) في حين إجابة عدد (14) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (17.5%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (65.0%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول تدني مستوى الاخلاق لدي الطلاب والطالبات.

سادسا: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن التعليم المختلط يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة بالمدارس الغير مختلطة .

جدول رقم (8)

توزيع إجابات المبحوثين على ان التعليم المختلط يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة بالمدارس الغير مختلطة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
6	التعليم المختلط يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة بالمدارس الغير مختلطة	11.2%	9	71.2%	57	17.5%	14

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة بالمدارس الغير مختلطة حيث كانت إجابة عدد (57) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (71.2%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (14) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (17.5%) في حين إجابة عدد (9) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (11.2%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (71.2%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة بالمدارس الغير مختلطة.

سابعاً: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن الطالبات لا يفصحن على مشاكلهن الحقيقية بسبب الخجل والخوف من الجنس الآخر .

جدول (9)

توزيع إجابات المبحوثين على ان الطالبات لا يفصحن على مشاكلهن الحقيقية بسبب الخجل والخوف من الجنس الآخر

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
7	الطالبات لا يفصحن على مشاكلهن الحقيقية بسبب الخجل والخوف من الجنس الآخر	60.0%	48	20.0%	16	20.0%	16

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول ان الطالبات لا يفصحن على مشاكلهن الحقيقية بسبب الخجل والخوف من الجنس الآخر حيث كانت إجابة عدد (48) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (60.0%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (16) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (20.0%) في حين إجابة عدد (16) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (20.0 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (60.0%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان الطالبات لا يفصحن على مشاكلهن الحقيقية بسبب الخجل والخوف من الجنس الآخر.

ثامنا: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يؤدي التعليم المختلط إلى انتشار العديد من العادات السيئة .

جدول رقم (10)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يؤدي التعليم المختلط إلى انتشار العديد من العادات السيئة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
8	يؤدي التعليم المختلط إلى انتشار العديد من العادات السيئة	23.7%	19	48.7%	39	27.5%	22

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى انتشار العديد من العادات السيئة حيث كانت إجابة عدد (39) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (48.7%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (22) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (27.5%) في حين إجابة عدد (19) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (23.7%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (48.7%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى انتشار العديد من العادات السيئة.

تاسعا: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يخلق التعليم غير المختلط أجواء تعليمية خالية من الانحراف .

جدول رقم (11)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يخلق التعليم غير المختلط أجواء تعليمية خالية من الانحراف

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
9	يخلق التعليم غير المختلط أجواء تعليمية خالية من الانحراف	22	27.5%	37	46.2%	21	26.2%

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يخلق أجواء تعليمية خالية من الانحراف حيث كانت إجابة عدد (37) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (46.2 %) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (22) أجابوا (نعم) ويمثلون نسبة (27.5 %) في حين إجابة عدد (21) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (26.2 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (46.2%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول ان التعليم المختلط يخلق أجواء تعليمية خالية من الانحراف.

عاشرا: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يتفاعل الطلبة بثقة وحرية أكبر في الفصول غير المختلطة .

جدول رقم (12)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يتفاعل الطلبة بثقة وحرية أكبر في الفصول غير مختلطة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
10	يتفاعل الطلبة بثقة وحرية أكبر في الفصول غير المختلطة	62.5%	50	27.5%	22	10.0%	8

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول تفاعل الطلبة بثقة وحرية أكبر في الفصول غير المختلطة حيث كانت إجابة عدد (50) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (62.5 %) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (22) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (27.5 %) في حين إجابة عدد (8) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (10.0 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (62.5%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول تفاعل الطلبة بثقة وحرية أكبر في الفصول غير المختلطة.

الحادي عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن تشعر الطالبات بالاطمئنان أكثر في المدارس غير .

جدول رقم (13)

توزيع إجابات المبحوثين على ان تشعر الطالبات بالاطمئنان اكثر في المدارس غير المختلطة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
11	تشعر الطالبات بالاطمئنان اكثر في المدارس غير المختلطة	56.2%	45	22.5%	18	21.2%	17

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول ان الطالبات تشعر بالاطمئنان اكثر في المدارس غير المختلطة حيث كانت إجابة عدد (45) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (56.2%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (18) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (22.5%) في حين إجابة عدد (17) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (21.2%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (56.2%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان الطالبات تشعر بالاطمئنان اكثر في المدارس غير المختلطة.

ثاني عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يستطيع الطلبة تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس غير المختلطة .

جدول رقم (14)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يستطيع الطلبة تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس غير المختلطة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
12	يستطيع الطلبة تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس غير المختلطة	%26.2	21	%45.0	36	%28.7	23

بناءً عن الجدول السابق، إجابات المبحوثين حول ان الطلبة يستطيعون تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس غير المختلطة حيث كانت إجابة عدد (36) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (%45.0) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (23) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (% 28.7) في حين إجابة عدد (21) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (% 26.2)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (%45.0) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول استطاعة الطلبة في تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس غير المختلطة.

ثالثة عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن الطلاب في المدارس غير المختلطة لديهم ثقة أعلى بقدراتهم .

جدول رقم (15)

توزيع إجابات المبحوثين على ان الطلاب في المدارس غير المختلطة لديهم ثقة أعلى بقدراتهم

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
13	الطلاب في المدارس غير المختلطة لديهم ثقة أعلى بقدراتهم	25	%31.2	34	%42.5	21	%26.2

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان الطلاب في المدارس غير المختلطة لديهم ثقة أعلى بقدراتهم حيث كانت إجابة عدد (34) من المبحوثين بالاختيار (لا)، هم يمثلون نسبة (%42.5) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (25) أجابوا (نعم) ويمثلون نسبة (% 31.2) في حين إجابة عدد (21) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (% 26.2)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (%42.5) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول ان الطلاب في المدارس غير المختلطة لديهم ثقة أعلى بقدراتهم.

رابع عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يؤدي التعليم المختلط لا يؤثر على السلوك الاجتماعي .

جدول رقم (16)

توزيع إجابات المبحوثين على ان التعليم المختلط لا يؤثر على السلوك الاجتماعي

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
14	التعليم الغير المختلط لا يؤثر على السلوك الاجتماعي	29	36.2%	26	32.5%	25	31.2%

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان التعليم الغير المختلط لا يؤثر على السلوك الاجتماعي حيث كانت إجابة عدد (29) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (36.2 %) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (26) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (32.5 %) في حين إجابة عدد (25) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (31.2 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (36.2%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان التعليم الغير المختلط لا يؤثر على السلوك الاجتماعي.

خامس عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يعمل التعليم غير المختلط على الحد من تأثير اختلاف الجنس على دافع الانجاز لديهم .

جدول رقم (17)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يعمل التعليم غير المختلط على الحد من تأثير اختلاف الجنس على دافع الانجاز لديهم

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
15	يعمل التعليم غير المختلط على الحد من تأثير اختلاف الجنس على دافع الانجاز لديهم	22.5%	18	43.7%	35	33.7%	27

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان يعمل التعليم غير المختلط على الحد من تأثير اختلاف الجنس على دافع الانجاز لديهم حيث كانت إجابة عدد (35) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (43.7%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (27) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (33.7%) في حين إجابة عدد (18) اخرى بنعم ويمثلون نسبة (22.5%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (43.7%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول ان التعليم غير المختلط يعمل على الحد من تأثير اختلاف الجنس على دافع الانجاز لديهم .

سادس عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن المدارس الخاصة بالطلاب تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطلاب أنفسهم، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ

جدول رقم (18)

توزيع إجابات المبحوثين على ان المدارس الخاصة بالطلاب تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطلاب أنفسهم، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
16	المدارس الخاصة بالطلاب تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطلاب أنفسهم ، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ	46	%57.5	22	%27.5	12	%15.0

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان المدارس الخاصة بالطلاب تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطلاب أنفسهم، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ حيث كانت إجابة عدد (46) من المبحوثين بالاختيار (نعم)، هم يمثلون نسبة (%57.5) من مجموع أفراد العينة، في حين عدد (22) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (% 27.5) في حين إجابة (12) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (% 15.0)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (%57.5) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان المدارس الخاصة بالطلاب تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطلاب أنفسهم، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ.

سابع عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن المدارس غير المختلطة تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختلاط بالآخرين بشكل جيد مستقبلا .

جدول رقم (19)

توزيع إجابات المبحوثين على ان المدارس غير المختلطة تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختلاط بالآخرين بشكل جيد مستقبلا

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
17	المدارس غير المختلطة تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختلاط بالآخرين بشكل جيد مستقبلا	47.5%	38	35.0%	28	17.5%	14

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان المدارس غير المختلطة تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختلاط بالآخرين بشكل جيد مستقبلا حيث كانت إجابة عدد (38) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (47.5%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (28) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (35.0%) في حين إجابة عدد (14) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (17.5%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (47.5%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان المدارس غير المختلطة تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختلاط بالآخرين بشكل جيد مستقبلا.

ثامن عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن تتعرض الطالبات للمضايقات من الطلاب في التعليم المختلط .

جدول رقم (20)

توزيع إجابات المبحوثين على ان تتعرض الطالبات للمضايقات من الطلاب في التعليم المختلط

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
18	تتعرض الطالبات للمضايقات من الطلاب في التعليم المختلط	22	27.5%	21	26.2%	37	46.2%

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان الطالبات تتعرض للمضايقات من الطلاب في التعليم المختلط حيث كانت إجابة عدد (37) من المبحوثين بالاختيار (أحيانا) ، هم يمثلون نسبة (46.2 %) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (22) أجابوا (نعم) ويمثلون نسبة (27.5 %) في حين إجابة عدد (21) اخرى كانت (لا) ويمثلون نسبة (26.2 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (46.2%) من أفراد العينة أجابوا (أحيانا) حول تعرض الطالبات للمضايقات من قبل الطلاب في المدارس المختلطة .

تاسع عشر: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يشعر الطالب بالإحباط بعدم قدرتهم على ممارسة الألعاب الرياضية في التعليم المختلط .

جدول رقم (21)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يشعر الطالب بالإحباط بعدم قدرتهم على ممارسة الألعاب الرياضية في التعليم المختلط

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
19	يشعر الطالب بالإحباط بعدم قدرتهم على ممارسة الألعاب الرياضية في التعليم المختلط	46.2%	37	33.7%	27	20.0%	16

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان الطالب يشعر بالإحباط بعدم قدرتهم على ممارسة الألعاب الرياضية في التعليم المختلط كانت إجابة عدد (37) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (46.2 %) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (27) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (33.7 %) في حين إجابة عدد (16) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (20.0 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (46.2%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان الطالب يشعر بالإحباط بعدم قدرتهم على ممارسة الألعاب الرياضية في التعليم المختلط .

العشرون: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يؤدي التعليم المختلط إلى تبرج بعض الطالبات وارتداء زي مختلف لتعاليمنا الإسلامية .

جدول رقم (22)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يؤدي التعليم المختلط إلى تبرج بعض الطالبات وارتداء زي مختلف لتعاليمنا الإسلامية

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
20	يؤدي التعليم المختلط إلى تبرج بعض الطالبات وارتداء زي مختلف لتعاليمنا الإسلامية	45.0%	36	26.2%	21	28.7%	23

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى تبرج بعض الطالبات وارتداء زي مختلف لتعاليمنا الإسلامية حيث كانت إجابة عدد (36) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (45.0%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (23) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (28.7%) في حين إجابة عدد (21) اخرى كانت (لا) ويمثلون نسبة (26.2%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (45.0%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول ان التعليم المختلط يؤدي إلى تبرج بعض الطالبات وارتداء زي مختلف لتعاليمنا الإسلامية.

الحادي و عشرون: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يحتاج التدريس في الفصول غير مختلطة لتأهيل تربوي واجتماعي .

جدول رقم (23)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يحتاج التدريس في الفصول غير مختلطة لتأهيل تربوي واجتماعي

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
21	يحتاج التدريس في الفصول غير مختلطة لتأهيل تربوي واجتماعي	55.0%	44	25.0%	20	20.0%	16

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان التدريس في الفصول غير مختلطة يحتاج لتأهيل تربوي واجتماعي حيث كانت إجابة عدد (44) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (55.0%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (20) أجابوا (لا) ويمثلون نسبة (25.0%) في حين إجابة عدد (16) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (20.0%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (55.0%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول التدريس في الفصول غير مختلطة يحتاج لتأهيل تربوي واجتماعي.

الثاني وعشرون: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على أن يشعر الطالبات والطلاب بالارتياح وعدم الخوف والاحراج في التعليم غير المختلط .

جدول رقم (24)

توزيع إجابات المبحوثين على ان يشعر الطالبات والطلاب بالارتياح وعدم الخوف والاحراج في التعليم غير المختلط

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
22	يشعر الطالبات والطلاب بالارتياح وعدم الخوف والاحراج في التعليم غير المختلط	50.0%	40	21.2%	17	28.7%	23

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول ان الطالبات والطلاب يشعرون بالارتياح وعدم الخوف والاحراج في التعليم غير المختلط حيث كانت إجابة عدد (40) من المبحوثين بالاختيار (نعم) ، هم يمثلون نسبة (50.0 %) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (23) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (28.7 %) في حين إجابة عدد (17) اخرى كانت (لا) ويمثلون نسبة (21.2 %)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (50.0%) من أفراد العينة أجابوا (نعم) حول شعور الطلاب والطالبات بالارتياح وعدم الخوف والاحراج في التعليم غير المختلط.

الثالث وعشرون: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على تدني مستوى الكثير من الطلبة في المدارس المختلطة .

جدول رقم (25)

توزيع إجابات المبحوثين على تدني مستوى الكثير من الطلبة في المدارس المختلطة

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
23	تدني مستوي الكثير من الطلبة في المدارس المختلطة	22.5%	18	52.5%	42	25.0%	20

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول تدني مستوي الكثير من الطلبة في المدارس المختلطة حيث كانت إجابة عدد (42) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (52.5%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (20) أجابوا (أحيانا) ويمثلون نسبة (25.0%) في حين إجابة عدد (18) اخرى كانت (نعم) ويمثلون نسبة (22.5%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (52.5%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول تدني مستوى الكثير من الطلبة في المدارس المختلطة.

الرابع وعشرون: تحليل إجابة المبحوثين عن العبارة المرتبطة على عزوف الطلاب عن المشاركة في الحصة خوفاً من الوقوع في الخطأ بالتعليم المختلط .

جدول رقم (26)

توزيع إجابات المبحوثين على عزوف الطلاب عن المشاركة في الحصة خوفاً من الوقوع في الخطأ بالتعليم المختلط

ر.م	العبارة	نعم		لا		أحيانا	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
24	عزوف الطلاب عن المشاركة في الحصة خوفاً من الوقوع في الخطأ بالتعليم المختلط	32.5%	26	41.2%	33	26.2%	21

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين حول عزوف الطلاب عن المشاركة في الحصة خوفاً من الوقوع في الخطأ بالتعليم المختلط حيث كانت إجابة عدد (33) من المبحوثين بالاختيار (لا) ، هم يمثلون نسبة (41.2%) من مجموع أفراد العينة ، في حين عدد (26) أجابوا (نعم) ويمثلون نسبة (32.5%) في حين إجابة عدد (21) اخرى بأحيانا ويمثلون نسبة (26.2%)، واتضح من الجدول أن النسبة إجمالية من أفراد العينة والتي تتمثلها (41.2%) من أفراد العينة أجابوا (لا) حول عزوف الطلاب عن المشاركة في الحصة خوفاً من الوقوع في الخطأ بالتعليم المختلط.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات و المعوقات

أولاً: النتائج و مناقشتها

تتضمن هذه الفقرة عرض ملخص النتائج التي توصلنا اليها التي توصلت اليها الدراسة وهي كالآتي:

1. توصلت هذه الدراسة إلى وجود انعكاسات اجتماعية و تربوية و أخلاقية سلبية في التعليم داخل الفصول الغير المختلطة، بل ان التعليم داخل الفصول المختلطة لها مميزات أكثر من عيوبها.
2. ان غالبية أفراد العينة أجمعوا على ان التعليم المختلط لا يؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة ولا يؤدي الى زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين.
3. ان التعليم المختلط لا يؤدي الى تدني مستوى الاخلاق أو حتى مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب والطالبات مقارنة بالمدارس الغير مختلطة.
4. اجمعت أفراد العينة على ان التعليم الغير المختلط يخلق أجواء تعليمية مليئة بالانحراف ولا يستطيع الطالب تحقيق أفضل مستوى في التحصيل بالمدارس الغير المختلطة.
5. ان الطلاب في المدارس المنفصلة ليس لديهم ثقة عالية بقدراتهم.
6. ان غالبية أفراد العينة قالوا ان التعليم المختلط لا يؤثر على السلوك الاجتماعي.
7. ان المدارس الخاصة بالطلاب الذكور تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطالب أنفسهم، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ مقارنة بمدارس الاناث.
8. كما تبين لنا ان الذكور اكثر اتباعاً لتعليمات الرجال من النساء، اما الاناث فيتبعن تعليمات كل منهما علي حد سواء ، وهذا يعود لرغبتهن في التفوق والنجاح ، وهذا مايفسر نجاح الاناث المرتفع مقارنة بالذكور .
9. تم التوصل إلي أن كلما زادت درجة حرية الابناء في إقامة علاقة مع الجنس الاخر كلما زادت درجة احتكاكهم بالجنس الاخر من خلال الاعمال الجماعية ،

الأُن الحرية لا تقييم حدود للعلاقات ، أما التشدد فهو يزيد من درجة العناد والتمرد علي القوانين المقامة ، ويثير الغريزة الجنسية اكثر.

ثانيا: التوصيات

في ضوء الإطار النظري والاستنتاج المتحصل من الاستبيان، نتقدم بالتوصيات الآتية:

1. القيام بعقد ندوات تقام في المدرسة تناقش فيها مشكلات الأبناء في المدارس المختلطة والغير المختلطة، ويتم عرض المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة على حد سواء، ومحاولة إيجاد حلول لها ترضي جميع الأطراف.
2. لعمل على تعيين مرشدين اجتماعيين من كلا الجنسين في المدارس المختلطة والغير المختلطة لماله من أثر بالغ في مساندة المعلمين والتخفيف عنهم، والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة معا.
3. عقد الأنشطة الترفيهية والثقافية والاجتماعية في المدرسة والتي توفر جوا من الأخوية بين الطلاب والطالبات وترسيخ العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الطلبة أنفسهم وبين معلمهم.
4. يجب أن يكون الجو المدرسي خاليا من القسوة والعنف حتى يساعد الطلاب والطالبات على التغلب على مخاوفهم، وتوفير الظروف المناسبة للنمو الانفعالي السليم للطلبة.

ثالثا: المقترحات

بعد طرح الاستنتاج والتوصيات لهذا الدراسة، نقد المقترحات التالية.

1. إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول الفرق بين التعليم المختلط والغير المختلط.
2. إجراء دراسة لاستطلاع آراء أولياء الأمور حول التعليم المختلط والغير المختلط.

3. إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة و لكن تكون في المدارس التعليم الاساسي وليس الثانوي.

4. إجراء دراسة تحليلية وصفية حول الاسباب التي أدت الى فصل الذكور عن الاناث في مجتمعنا الإسلامي.

رابعاً: المعوقات

عند كتابة هذه الدراسة، تم التعرض لبعض المعوقات منها:

1. عزوف بعض المعلمين عن الاجابة على الاستبيان.
2. نقص كبير في المراجع والصادر الورقية منها و الالكترونية بخصوص موضوع الدراسة.
3. مواجهة بعض المشاكل التقنية في كتابة هذه الدراسة مما أدى إلى تأخير غير مقصود.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

1. سورة الثوبة: آية 102
2. سورة البقرة: آية 220
3. سورة الأنعام: آية 46
4. سورة ص: آية 24
2. سورة النور الآية 30.

• المصادر

- (1) الحمداني، محمود، (1986): دراسة ميدانية للتعليم المشترك بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص 111.
- (2) إحسان محمد الحسن، عبدالمنعم الحسيني (1981): طرق البحث الاجتماعي، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، ص 24.
- (3) بي، محمد ناصر،(2008): اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو التعليم المختلط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ص 90.
- (4) رحيمي، رضوان. (2015): الاختلاط و أثره بين الطلاب و الطالبات. كلية الدراسات الإسلامية جامعة محمدية مكسر، ص 40.

- (5) جودت سعادة، (1984): مفاهيم الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ص 140.
- (6) جمال، سلوى، (2000): القلق الاجتماعي مقياس، عمان، الاردن، ص 56.
- (7) شحادة، رنين. (2012)، درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، ص 55.
- (8) عبد المعطي، عبدالباسط، (1981): اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عامل المعرفة، الكويت ، ص 120.
- (9) عثمان، محمد عبد السميع(2004): الأسس الاجتماعية والثقافية للتربية، الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر مصر، ص 80.
- (10) علي، أشرف محمد عبد المنعم (1990): بعض مشكلات التعليم المختلط فالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنصورة، مصر، ص 120.
- (11) محمد، فاطمة (2022): دراسة أثر مشكلة الاختلاط على تعليم الفتاة المسلمة في الجامعات الأردنية. التربية والنفسية. كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، عمان، ص 30.
- (12) محمد محمد حسين (2008): الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، عمان، ص 45.
- (13) محمد ناصر العتيبي، (2018): اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو التعليم المختلط، جامعة صنعاء /كلية الاداب /قسم علم الاجتماع، اليمن، ص 34
- (14) ملحم، سامي (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 33.
- (15) نخلة، خليل (2004): التنمية في فلسطين رام الله المؤسسة الفلسطينية، ص 30.

(16) هطال شهاب الدين، (2021)، الصراع الثقافي في رواية : ملحمة راهبة في الصحراء لزايد بوفلجة، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب و اللغات، ص 67.

(17) وان، ربيع عبده أحمد،(2006) : التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز، ط1، عالم الكتب، القاهرة، ص 57.

الدراسات السابقة

(1) بي، محمد ناصر، (2008) اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو التعليم المختلط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.

(2) دراسة نيكول موسكوني (1989): بعنوان "الاختلاط في التعليم الثانوي: الاشتباه الخاطيء"

(3) دراسة ميشيل فيز (2003) : بعنوان " فخ الاختلاط المدرسي scolaire mixité la de pièges Les، (دراسة أجريت حول ظاهرة التعليم المختلط في فرنسا)

(4) دراسة عمر العويري (1996): بعنوان " أثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي والذكاء والتوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية.

مواقع الأنترنت

(1) الخريف بدر . (2014) حالات نادرة للاختلاط فرضيتها ظروف البدايات الصعبة.

مجلة المجلة . الشركة السعودية للأبحاث . الموقع الإلكتروني www.Majala.com

(2) تمتد، سعادة (2006) ، الاختلاط وخطره على الأمة، مجلة اسلام ويب ،الموقع

الإلكتروني www.islamweb.net

(3) حصاديه، اماني، (2014)، صحيفة كـل العرب،الموقع

الإلكتروني www.alarab.com

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
ج	اهداء
د	الشكر
هـ	الملخص
و	المقدمة
/	الفصل الأول
2	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	حدود الدراسة
/	الفصل الثاني
10	المبحث الاول الدراسات السابقة
15	المبحث الثاني الاطار النظري
18	مفهوم الاختلاط
18	الاختلاط في اللغة

18	الاختلاط في الشرع
19	التعليم المختلط
20	مشاكل التعليم المختلط
20	مشاكل الأكاديمية
21	مشاكل النشاط المدرسي
21	مشاكل نفسية
21	مشاكل سلوكية
22	الاختلاط في الدين الاسلامي
24	مميزات عزل الذكور عن الاناث
24	عيوب عزل الذكور عن الاناث
/	الفصل الثالث
29	نوع الدراسة ومنهجيتها
29	مجتمع الدراسة
30	عينة الدراسة
30	أسباب اختيار العينة
31	أدوات جمع البيانات
31	الصدق الظاهري
32	الوسائل الإحصائية

/	الفصل الرابع
34	عرض البيانات وتحليلها
/	الفصل الخامس
59	النتائج و مناقشتها
60	التوصيات
60	المقترحات
61	المعوقات
62	المصادر والمراجع
65	الدارسات السابقة
66	مواقع الانترنت
70	الملاحق

الملاحق

دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طرابلس
كلية التربية / جنزور
قسم/علم الاجتماع

الانعكاسات الاجتماعية والتربوية لفصل الذكور عن الإناث بمدارس التعليم الثانوي
لمدينة جنزور

السيد / السيدة

تحية طيبة...

نأمل منكم مراجعة الاستمارة وإبداء ملاحظتكم من حيث مناسبتها لموضوع الدراسة واجباتها
علي أهداف الدراسة.

تقوم الباحثات بإعداد هذه الدراسة لغرض استكمال متطلبات الحصول علي درجة الليسانس
تخصص علم الاجتماع، لذلك أعدت استمارة الاستبيان متضمنة مجموعة من الأسئلة المتعلقة
بموضوع الدراسة؛ أملين منكم التكرم بالإجابة بدقة وموضوعية.

نشكركم علي حسن تعاونكم معنا فإننا نؤكد لكم بأن إجاباتكم سوف تستعمل لأغراض البحث
العلمي فقط، وستعامل بسرية تام.

ولكم فائق التقدير والاحترام

"الاستبيان"

الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا
1	يؤدي التعليم المختلط إلي تسرب الطلبة من المدرسة			
2	يؤدي التعليم المختلط إلي زيادة المشاحنات والخلافات بين الجنسين			
3	شعور الطالبات بعدم الارتياح لتعاملهم مع الجنس الاخر بنفس المدرسة			
4	قرب المرافق الصحية الخاصة بالطالبات والطلاب من بعضها البعض			
5	يؤدي التعليم المختلط إلي تدني مستوي الاخلاق لدي الطلاب والطالبات			
6	التعليم المختلط يؤدي إلي تدني مستوي التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة بالمدارس الغير مختلطة			
7	الطالبات لا يفضلن علي مشاكلهن الحقيقية بسبب الخجل والخوف من الجنس الاخر			
8	يؤدي التعليم المختلط إلي انتشار العديد من العادات السيئة			
9	يخلق التعليم غير المختلط اجواء تعليمية خالية من الانحراف			
10	يتفاعل الطلبة بثقة وحرية اكبر في الفصول غير المختلطة			
11	تشعر الطالبات بالاطمئنان اكثر في المدارس غير المختلطة			
12	يستطيع الطلبة تحقيق أفضل مستوي في التحصيل بالمدارس غير المختلطة			
13	الطلاب في المدارس غير المختلطة لديهم ثقة أعلى بقدراتهم			
14	التعليم غير المختلط لا يؤثر علي السلوك الاجتماعي			

			يعمل التعليم غير المختلط علي الحد من تأثير اختلاف الجنس علي دافع الانجاز لديهم	15
			المدارس الخاصة بالطلاب تظهر فيها ممارسات شاذة بين الطلاب أنفسهم، ويزداد فيها العنف بشكل ملحوظ	16
			المدارس غير المختلطة تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختلاط بالآخرين بشكل جيد مستقبلا	17
			تتعرض الطالبات للمضايقات من الطلاب في التعليم المختلط	18
			يشعر الطالبات بالإحباط بعدم قدرتهم علي ممارسة الالعاب الرياضية في التعليم المختلط	19
			يؤدي التعليم المختلط إلي تبرج بعض الطالبات وارتداء زي مختلف لتعاليمنا الاسلامية	20
			يحتاج التدريس في الفصول غير مختلطة لتأهيل تربوي واجتماعي	21
			يشعر الطالبات والطلاب بالارتياح وعدم الخوف والاحراج في التعليم غير المختلط	22
			تدني مستوي تستأهل الكثير من الطلبة في المدارس المختلطة	23
			عزوف الطلاب عن المشاركة في الحصة خوفاً من الوقوع في الخطأ بالتعليم المختلط	24